كتب التاج عبد الوهاب ابن عرف الى قاضي القضاة ابن حجر
يا من قطفتم من الاداب ازهارا • ومن علوم النبي والنقل اثمارا •
ماذا تقولون في امر الوباء اذا • نجم الثريا بدى من بعد ما غارا •
وما المراد من الغفران نسأله • عن الصغار وما قارفن اوزارا •
فاغنم ثوابين من اجل ابن مسألة • فقد تركن له سمعا وابصارا •
فاجابه رحمه الله تعالى
اذا الثريا صباحا حين تطلع لا • تخشى على الزرع من عاهاته عارا •
كذا روى الطبراني في الصغير وعن • ابي حنيفة جا التقييد اثمارا •
وما اتانا بلفظ النجم في السنن الشهير • عن ابي داود اذكارا •
وكلمة الصغر للاطفال قد بلغت • سبع احتمالات جل الله غفارا •
قال السخاوي في ترجمة الحافظ قاضي القضاة ابن حجر قلت النجم هو الثريا
كما بينه الطبراني في الصغير عقب روايته وطلوعها صباحا يقع في اول
فصل الصيف وذلك عند اشتداد الحر في بلاد الحجاز وابتداء نضج الثمار

قال الطيبي انما يتسع علم العالم بكسب حذق من يسأله فيطالبه بحقائق الكلام فاحتاج الى البحث والتنقير والنظر والفكر ويستخرج مواضع النكت لانه اذا طالبه ... وتذكر حفظه ويتسع معرفته ولعوى [illegible]

[illegible]

170

سئل ابو القاسم محمد ابن الانباري عن قول الحجاج يا حرسي اضربا
عنقه فقال هي اللغة السائرة والعلة في خطاب الواحد خطاب الاثنين
ان اقل اعوان الرجل في ابله وغنمه اثنان واقل الرفقة ثلاثة فجرى
كلامهم على خطاب الرجل لصاحبيه وهو علة الفراء ومذهبه وانشد
في ذلك • فان تزجراني يا ابن عفان انزجر • وان تدعاني احمي عرضا ممنعا

فصل في اضافة الكتاب الى الطهارة مثلا انها بمعنى من التبعيضية كما ذكره
صاحب الكشف في اضافة الفاتحة الى الكتاب قال واضافتها بمعنى من لان
اول الشي بعضه ورد بان المشهور بين علماء العربية ان من في الاضافة
بيانيه لا تبعيضيه وان المضاف اليه يجب ان يكون من جنس المضاف
ولا يصح حمله على المضاف والتزم صحة الحمل على تقدير مضاف اي كتاب
مسائل الطهارة

وصاحب الكشاف في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى من التبعيضية كانه قيل ومن الناس من يشتري بعض الحديث الذي هو اللهو منه ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)